مطار الرياض والبنوك السعودية تحت رحمة الحوثي

هاجم زعيم جماعة "أنصار الله" عبدالملك الحوثي، الحكومة السعودية، مهددا باستهدافها، وإغلاق مطار العاصمة الرياض.

الحوثي في كلمة له بمناسبة السنة الهجرية الجديدة، قال إن الولايات المتحدة فشلت في استغلال الدول العربية والمجاورة في القصف على اليمن.

وأضاف: "لا يزال الأمريكي مستمراً في محاولاته توريط النظام السعودي بعد فشله عسكرياً"، متابعا بأن "الأمريكي أرسل إلينا رسائل بأنه سيدفع النظام السعودي إلى خطوات عدوانية، وحصلت زيارات أمريكية للسعودية من أجل ذلك".

وأفاد بأن "من أهم ما يركز عليه الأمريكي هو المجال الاقتصادي لأن ضرره يلحق بكل الناس"، معتبرا أن "الضغط باتجاه نقل البنوك من صنعاء خطوة جنونية وغبية، ولا أحد في العالم يفكر بهذه الطريقة".

وأضاف: "الأمريكي يعرف أثر نقل البنوك السيئ على واقع الشعب اليمني المعيشي وعملته والأسعار في البلد"، مؤكداً أن "النظام السعودي أقدم على هذه الخطوة خدمة "لإسرائيل" وطاعة لأمريكا".

وتابع: "وجهنا النصائح والتحذير عبر كل الوسطاء ليتراجع النظام السعودي عن هذه الخطوة الحمقاء والغبية لكنه لا يزال يماطل، وبعد خطوة نقل البنوك اتجه السعودي إلى تعطيل مطار صنعاء وإيقاف الرحلات رغم محدوديتها وهامشها الضيق".

وأضاف مهددا: "سنقابل كل شيء بمثله، البنوك بالبنوك ومطار الرياض بمطار صنعاء، والموانئ بالميناء، وسنقول على البنوك في الرياض أن تنتقل وأن تذهب، فهل تقبلون بهذا؟ وتعتبرونه شيئا منطقياً؟ فلماذا تريدون فرضه على بلدنا؟".

وأشار إلى أن "التصريحات التحريضية من الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني للسعودي استمرت مع مطالبته بإغلاق الميناء"، مؤكداً أن "الأمريكي يريد توريط السعودي في حرب شاملة أي العودة بالوضع معنا إلى ما كان عليه في ذروة التصعيد".

وأردف الحوثي: "ليس للسعودي أي قضية، ولا مبرر لتصرفاته العدوانية ضد شعبنا سوى خدمة الإسرائيلي"، مضيفاً أنه "لم يكفهم ما فعلوه خلال السنوات التسع الماضية ولا احتلالهم لمساحة كبيرة من البلد وسيطرتهم على الثروات، لم يكفهم تجييش مرتزقة وعملاء لمقاتلة شعبهم فاتجهوا نحو خطوات جنونية غبية".

وقال: "لن نقف مكبلين مكتوفي الأيدي أمام خطواتهم الجنونية أو نتفرج على شعبنا يتضور جوعا وينهار وضعه الاقتصادي"، لافتاً إلى أن "انشغالنا بالمعركة المباشرة لإسناد غزة لا يعني أننا لن نستطيع أن نعمل شيئا تجاه خطواتهم الجنونية".

وأكد أن "من يعتقد أن بإمكانه إبادة شعبنا بالجوع والمرض والأوبئة والحصار الشديد فهو مخطئ، وسنعتبر ما سنقوم به في التصدي للعدوان ومواجهة أي خطوات في إطار المواجهة مع الأمريكي".

وأوضح أن "الأمريكي يدفع بالنظام السعودي إلى أمور غبية وعدوانية لن نقبلها"، مضيفا أنه "إذا كان النظام السعودي مقتنعا بأن يتورط مع الأمريكي وأن يقدم الدعم المالي والإعلامي لليهود فهذا خياره والعواقب خطيرة عليه".

وشدد الحوثي، على أن "الإعلام السعودي يخدم الإسرائيلي بوضوح"، مشيراً إلى أن "الحركات الفلسطينية المجاهدة لا تزال مصنفة في السعودية بالإرهاب لأنها تواجه العدو الصهيوني ولا يزال النظام السعودي يعتقل رجال حركة حماس في السجون، ويجرّم موقف الحركة المواجه لكيان العدو، بالرغم من عرضنا عليه للإفراج عن طياريه مقابل أسرى 'حماس' ولم يقبل بذلك خدمة للعدو الصهيوني".